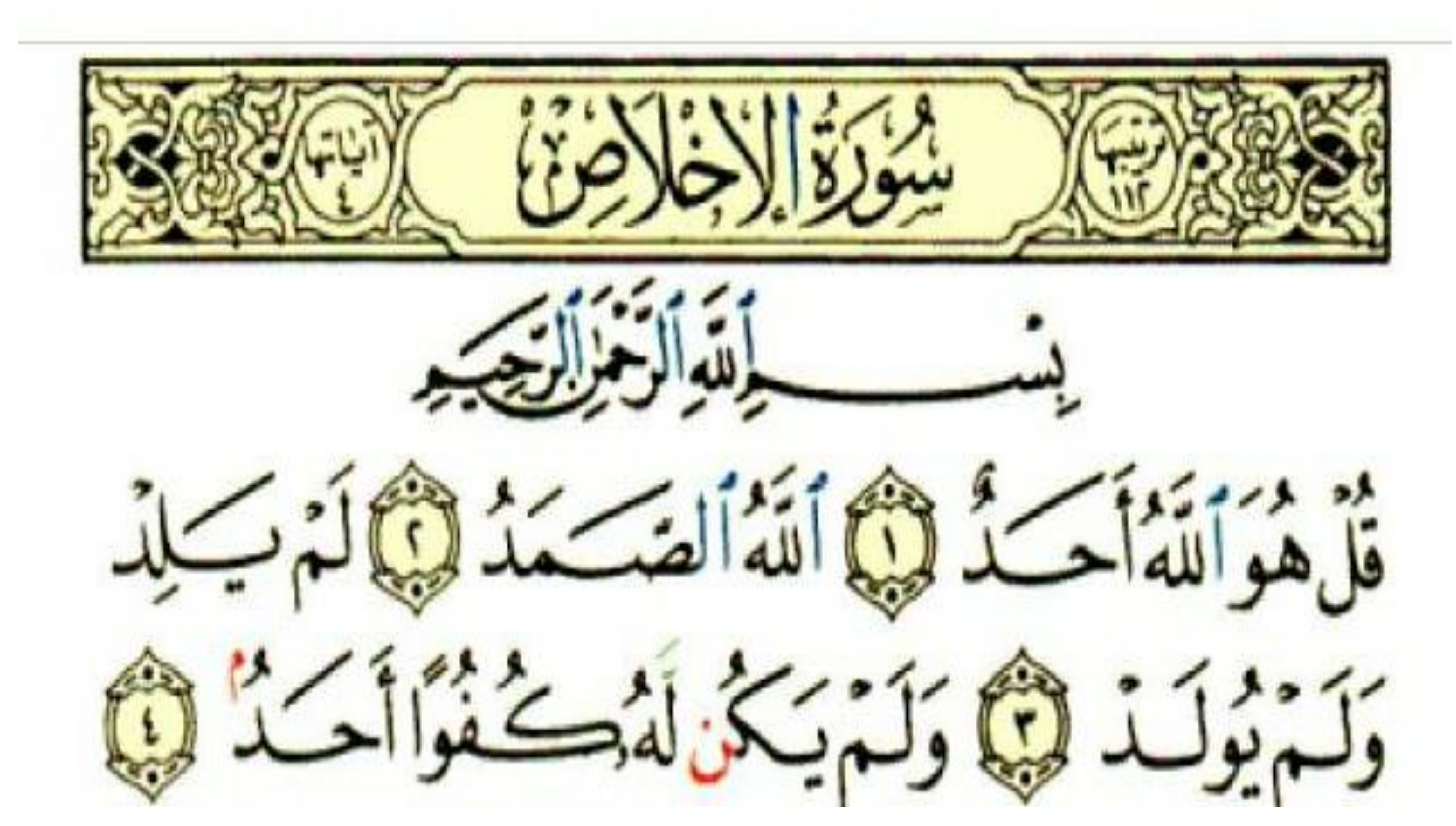

بسم الله الرحمن الرحيم

مقاصدُ سورةِ الإخلاص



سُورَةُ الإِخلَاصِ

آياتها ٤ — ترتيبها ١١٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

سبب النزول

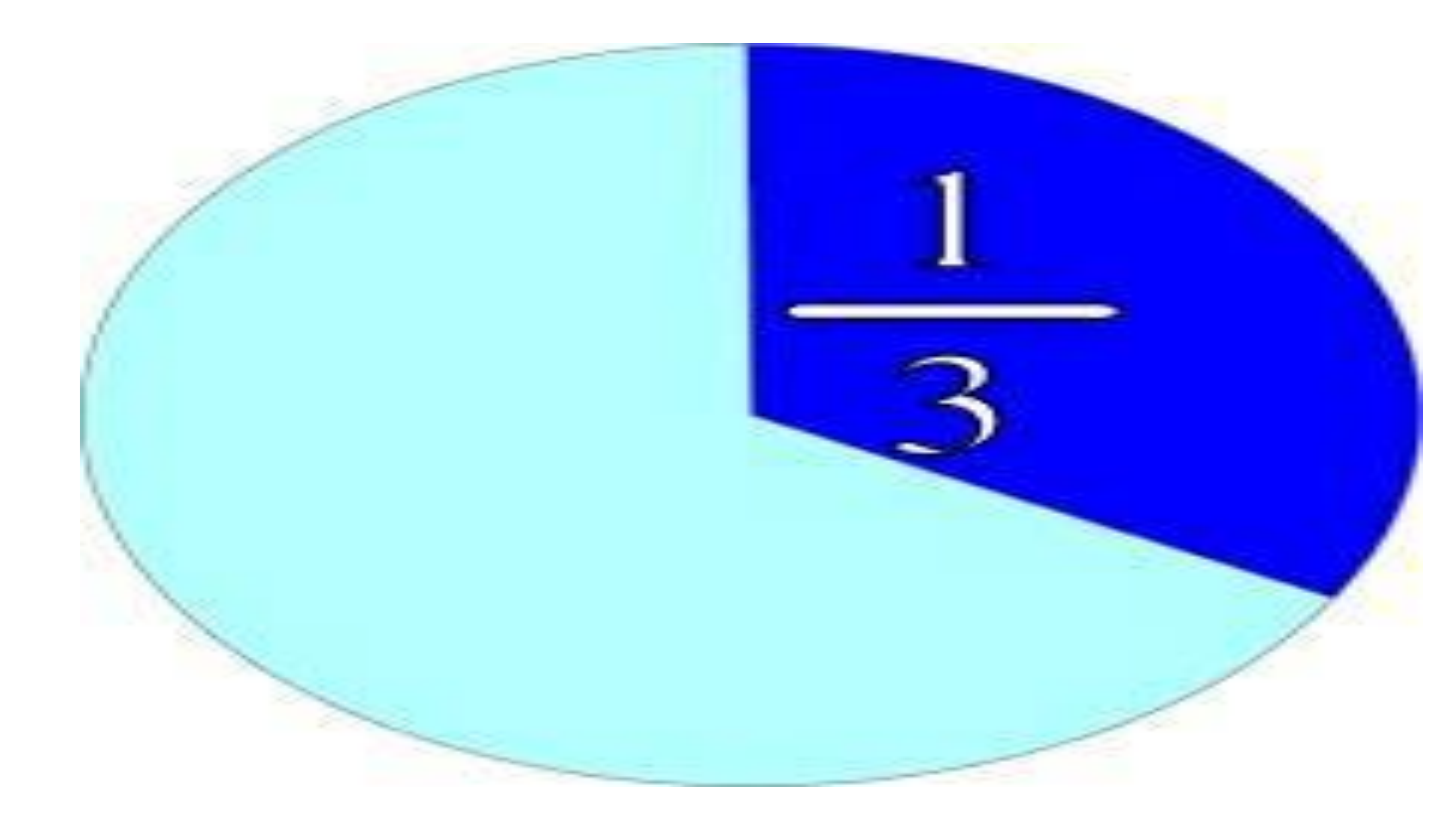
عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } { اللَّهُ الصَّمَدُ } ؛ فَالصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَا شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمُوتُ، وَلَا يُورَثُ. { وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } قَالَ : لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا عِدْلٌ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.. رواه الترمذي وحسنه الألباني

(١)- ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد للسائلين عن نسب ربك وصفته، ﴿ هُوَ اللَّهُ ﴾ المعبود بحق دون سواه ﴿ أَحَدٌ ﴾ المتفرد بالعبادة وحده (٢)- ﴿ اللَّهُ ﴾ المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له ﴿ الصَّمَدُ ﴾ السيد الذي يُصمد إليه، والسيد الذي كمل في سؤدده، المقصود في الحَوائج الذي تقصده الخلائق كلها (٣)- ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ لأنه الأول والآخر (٤)- ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ولم يكن له شبيه ولا مِثل و لا مُكافِئ و لا مُمَاثِل في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته، ولا في أفعاله.

فضائل سورة الإخلاص

تعدل ثلث القرآن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ". رواه البخاري



$\frac{1}{3}$



ذكر القرطبي رحمه الله في تفسيره وجه كونها تعدل ثلث القرآن لأنّ القرآن أنزل أثلاثا:

- ❖ ثلث منه أحكام.
- ❖ ثلث منه وعد ووعيد.
- ❖ ثلث منه أسماء وصفات الله، وقد جمعت أحد هذه الأثلاث وهو أسماء وصفات الله.

lovely0smile.com

حبـها يدخل الجنـة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ، افْتَتَحَ بِـ : { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا : إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى، فَإِمَّا تَقْرَأُ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى، فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ : " يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ؟ " فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّهَا. فَقَالَ : " حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ".رواه البخاري

ذكر ابن حجر رحمه الله تعالى عن ابن منده (فى كتابه التوحيد)أن اسم الرجل كلثوم بن الهدم

في سورة الإخلاص
اسم الله الأعظم

فيـها اسم الله الأعظم

عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول **اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحدٌ**. فقال (لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب).

(أخرجه أبو داود وصححه الألباني)

الدعاء المستجاب

السؤال باسم الله الأعظم

عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال

سمعَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم رجلًا يقولُ : اللَّهمَّ إنِّي أسألُك بأنَّك أنتَ اللهُ الأحدُ الصَّمدُ ، الَّذي لم يلِد ولم يولَدْ ، ولم يَكن لَهُ كُفُوًا أحدٌ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ : لقد سألَ اللَّهَ باسمِهِ الأعظمِ ، الَّذي إذا سُئِلَ بِهِ أعطى ، وإذا دُعِيَ بِهِ أجابَ .

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

ALBETAQA.SITE

توجب محبة الله

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : " سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ " فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ : لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ ".رواه البخاري

تكفيك كل شيء

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ : " أَصَلَّيْتُمْ ؟ ". فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ : " قُلْ ". فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ : " قُلْ ". فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ : " قُلْ ". فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : " قُلْ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ".رواه أبو داود وحسنه الألباني

بشرى لمن قرأها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَقَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَجَبَتْ " . قُلْتُ : وَمَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ : " الْجَنَّةُ " . رواه الترمذي وصححه الألباني



عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَدَغَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ : "لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي، اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ". ثم دعا بماء وملح، وجعل يمسح عليها ويقرأ بـ {قل يأيها الكافرون} ، و {قل أعوذ برب الفلق} ، و {قل أعوذ برب الناس} أخرجه ابن ماجه والطبراني وصححه الألباني

من قرأها عشر مرات بني له قصر في الجنة

عَنْ مُعَاذ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ". فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَنْ نَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ ".رواه أحمد



311311

بعد الصبح والمغرب ثلاثا

وغيرها واحدة مع الوتر بها

تلك عشرة فيها قصر

من مواطن قراءة سورة الإخلاص

صلاة الفجر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " احْشُدُوا ؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ "، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : " إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ : سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ".رواه مسلم

قراءة المعوذات ومسح ما استطاع من جسده عند النوم

عن عائشة رضي الله عنها :

أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كانَ إذا أوى إلى فراشه كلَّ ليلةٍ، جمع كفَّيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ . و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ . ثم يمسح بهما ما استطاعَ من جسدِه، يبدأُ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسدِه، يفعل ذلك ثلاثَ مراتٍ .

رواه البخاري



رغيبة الفجر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } وَ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ }.رواه مسلم

سنة المغرب البعدية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍأَنَّهُ قَالَ : مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِـ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . رواه الترمذي وصححه الألباني.

ركعة الوتر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ { سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } وَ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ }. وَ { قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ }. فِي رَكْعَةٍ رَكْعَةٍ. رواه الترمذي وصححه الألباني

ركعتا الطواف

عن جابر رضي الله عنه :.... ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَرَأَ { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ). رواه مسلم

أذكار الصباح والمساء

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب بن أبية قال :

خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا ، قال : فأدركته فقال : (قل) فلم أقل شيئا ثم قال : (قل) فلم أقل شيئا قال : (قل) فقلت ما أقول ، قال : (قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)

رواه الترمذي وصححه الألباني

بعد الصلوات المكتوبات

311311

ختم القراءة بها

عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةً فَخَتَمَهَا أَتْبَعَهَا بِـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).رواه الدارمي

أسماء سورة الإخلاص

1. سورة الإخلاص وهو أشهر أسماءها وترجم لهذا الاسم الترمذي في جامعه

لماذا سميت سورة الإخلاص بهذا الاسم؟

لأن الله خلّصها لنفسه، فلم يذكر فيها شيئاً إلا من أسمائه وصفاته... ولأن من قرأها مؤمناً بها معتقداً لما دلت عليه، فإنه مخلص لله عز سالمٌ من الشرك.

2. سورة(قل الله أحد) وجاء الحديث بذلك.
3. الله الواحد الصمد.. كما في الحديث.
4. الأساس
5. التوحيد
6. المقشقشة (المبرئة من الشرك والنفاق)
7. النجاة
8. الصمد
9. الأحد
10. الشافية

وقد أوصلها بعض العلماء إلى 22 اسما وأغلبها اجتهادية



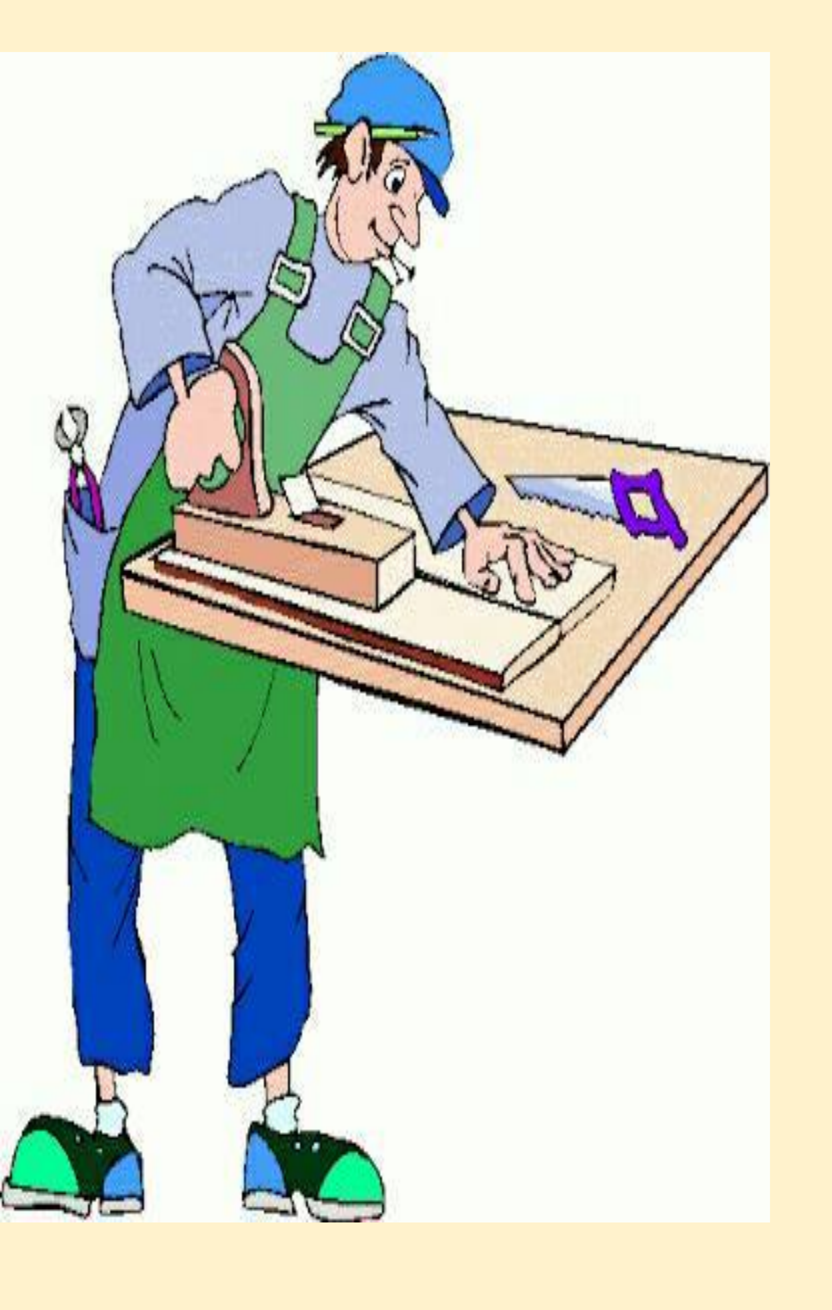
الردُّ على شبـهة

قراءة سورة الإخلاص

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ : "فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا : { اللَّهُ أَحَدٌ } { اللَّهُ الصَّمَدُ } { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ } { وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ }. ثُمَّ لْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ ". رواه أبو داود وحسنه الألباني

ما السرُّ في قراءة الإخلاص ؟

الأحد: لا ثاني له
الصمد: غير الله مخلوق محتاج
لم يلد ولم يولد:ليس له ابن ولا أب
ولم يكن له كفوا أحد فلا شبيه
ولانظير



مثال النجار:

النجار صنع الباب

النجار يأكل فمتى يأكل الباب ؟!

(صفات الخالق تختلف عن صفات المخلوق)


لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

ليستعذ بالله ولينته

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ ." رواه البخاري

قراءة (هو الأول والآخر..)

عَنْ أبي زُمَيْلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ : فَقَالَ لِي : أَشَيْءٌ مِنْ شَكٍّ ؟ قَالَ : وَضَحِكَ. قَالَ : مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ. قَالَ : حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِين يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ }. الْآيَةَ. قَالَ : فَقَالَ لِي : إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ : {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }.رواه الترمذي وحسنه الألباني

الزجر الشديد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَزَالُون يَسْأَلُونك يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ " قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا اللَّهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ قَالَ : فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ، فَرَمَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ : قُومُوا، قُومُوا، صَدَقَ خَلِيلِي.

رواه مسلم



الاحد: هو الذي لا ثاني له، المنفرد في الذات والصفات





عَنْعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَي قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ. رواه ابن ماجه وحسنه الألباني




غـــزوة
بدر الكبرى
2 هـ

هو الذي توحّد وتفرّد بجميع الكمالات
المطلقة لا يشاركه فيها مشارك ، وليس
كمثله شيء . وهذا يستوجب إفراده
وحده بالعبادة فلا شريك له.

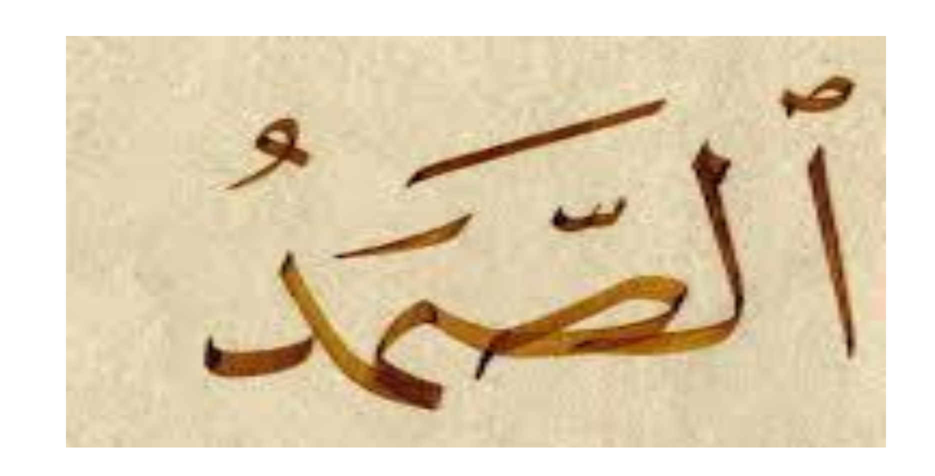
منقول من كتاب
(تفسير العشر الأخير)

AlBetaqa.com


ٱلصَّمَدُ



الصمد: المرجع في الحوائج، المستغني عن كل أحد (تحتاجه المخلوقات ولا يحتاج إلى أحد)





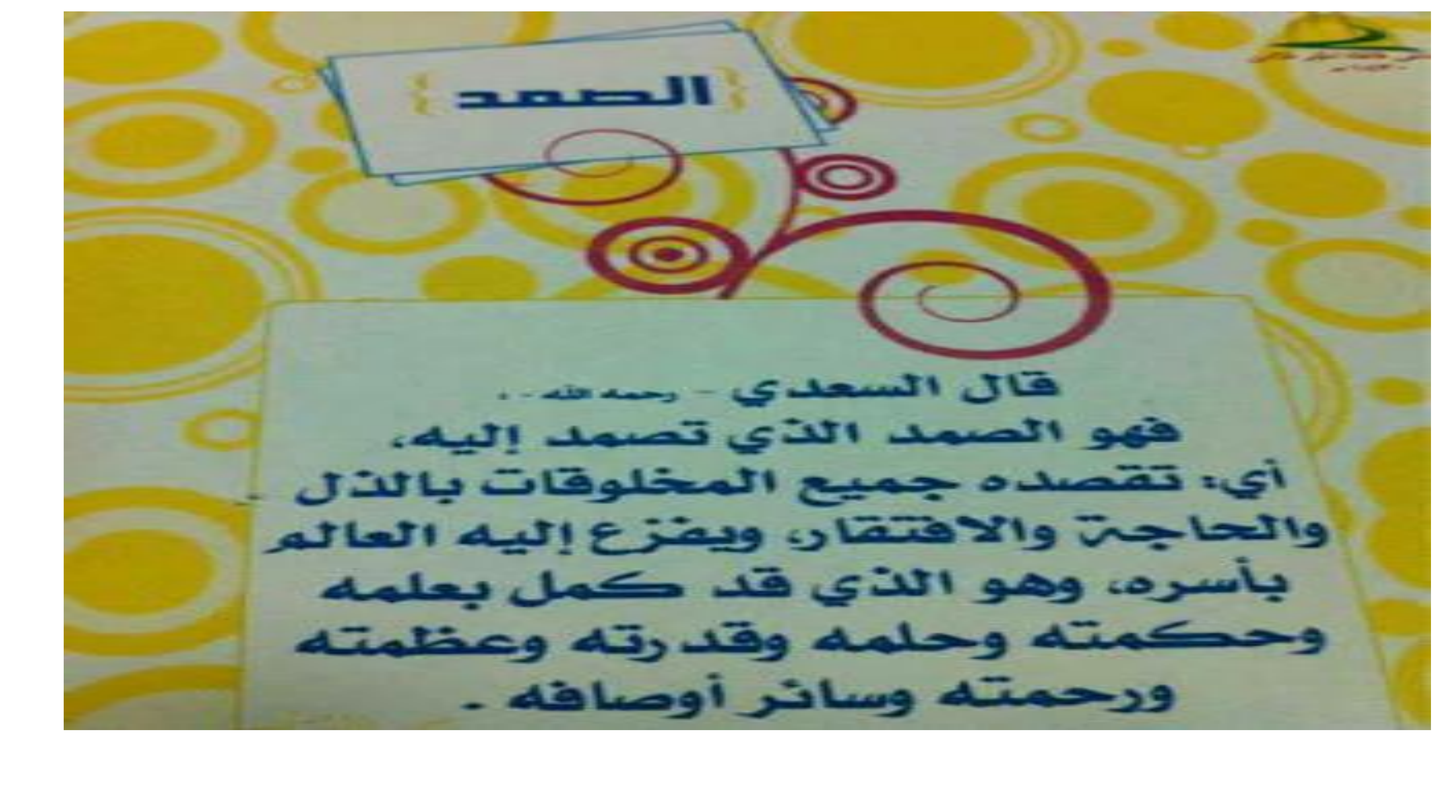
الصَّمد

وقد ورد هذا الاسم في سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص]، وهي السورة التي أخبر النبي ﷺ أنها تعدل ثلث القرآن، ففي «صحيح البخاري»[١] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأصحابه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟! فشق ذلك عليهم وقالوا: أيُّنا يُطيق ذلك يا رسول الله؟! فقال: الله الواحد الصَّمد ثلث القرآن».

و«الصَّمد» معناه: السَّيد العظيم الذي قد كمل في علمه وحكمته وحلمه وقدرته وعزته وعظمته وجميع صفاته، فهو واسع الصفات عظيمُها، الذي صمدت إليه جميع المخلوقات، وقصدته كل الكائنات بأسرها في جميع شؤونها، فليس لها ربٌّ سواه، ولا مقصود غيره تقصده وتلجأ إليه في إصلاح أمورها الدينية، وفي إصلاح أمورها الدنيوية، تقصده عند النوائب والمزعجات، وتضرَّع إليه إذا أصابتها الشدائد والكُربات، وتستغيث به إذا مسّتها المصاعب والمشقّات، لأنها تعلم أن عنده حاجاتها، ولديه تفريج كرباتها، لكمال علمه، وسعة رحمته ورأفته وحنانه، وعظيم قدرته وعزته وسلطانه.

روى ابن جرير الطبري في «تفسيره» عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «الصَّمَد: السيِّد الذي قد كمُل في سُؤدده، والشَّريف الذي قد كمُل في شَرفه والعظيم الذي قد كمُل في عظمته، والحليم الذي قد كمُل في حلمه، والغني الذي قد كمُل في غناه، والجبار الذي قد كمُل في جبروته، والعالم الذي قد كمُل في علمه والحكيم الذي قد كمُل في حكمته ، وهو الذي قد كمُل في أنواع الشَّرف والسّؤدد وهو الله سبحانه، هذه صفته لا تنبغي إلا له».

فقه الأسماء الحسنى (١٦١).


الصمد
قال السعدي - رحمه الله -:
فهو الصمد الذي تصمد إليه،
أي: تقصده جميع المخلوقات بالذل
والحاجة والافتقار، ويفزع إليه العالم
بأسره، وهو الذي قد كمل بعلمه
وحكمته وحلمه وقدرته وعظمته
ورحمته وسائر أوصافه .

هو السيد الذي كمُل في سؤدده ، وهو الذي تقصده الخلائق في حوائجها كلها لعظيم افتقارهم إليه ، فهو الذي يُطعِم ولا يُطعَم .

منقول من كتاب

AlBetaqa.com



من تفسير سورة الإخلاص
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
ليس لله تعالى ولد ولا بنت
وليس له أب او أم

من أقبح سب الله إدعاء الولد له سبحانه

" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُرَاهُ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْيَشْتِمَنِي، وَتَكَذَّبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ؛ أَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ : إِنَّ لِي وَلَدًا. وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي ". رواه البخاري


الرد على النصارى

كيف يكون له ولد وهو الواحد الفرد الصمد
لا شريك له
كيف يكون له ولد وليس له صاحبه
الله غني عن كل أحد
المخلوق يحتاج الولد لأنه سيموت ويورث
والله حي له ميراث السموات والأرض
لا يشبه الخالق بالمخلوق

ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾ لَّقَدۡ
جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ
وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ
وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ﴿٩٥﴾


وقالوا اتخذ بالواو ثلاثة في الذكر ما ننسخ فخلف اقترب
وعكسهم غير الواو اثنين في الذكر يستنبئونك والكهف
قالوا اتخذ الله ولدا
أس دريد ابراهيم
ما ننسخ / البقرة
فخلف من بعدهم خلف / مريم
اقترب للناس حسابهم / الانبياء
وقالوا اتخذ
" الله " ولدا في البقرة فردا
" الرحمان " ولدا في الانبياء ومريم ابنت عمران
التبيان في ضبط متشابهات القرآن

من هي الأم التي (لم تلد)
والأم التي (لم تولد)

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
مكة أم القرى
حواء عليها السلام
ناقة صالح

س٢ : فسّر قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ .

أي : لم يكن له من خلقه مماثل ولا مشابه لا في أسمائه ولا في صفاته ولا في أفعاله.

www.almstdar.net/vb
المصدر السعودي



هل أنت كفو لهؤلاء الأولاد أي هل تشبههم؟

هل لك عينان مثلهم؟ هل لك فم وأنف وأذنان مثلهم؟ هل لك يدان ورجلان مثلهم؟

إذن أنت كفو لهم وهم كفو لك.

هل لله تعالي شبيه أو كفو ؟

لا.فالله سبحانه وتعالي ليس له شبيه أو مثيل

"وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ "

قراءة حفص عن عاصم



بين يديّ السّورة: تأكيدان ونفيان

الأسلوب	الموضوع	المعلم	الآيات
• التأكيدان	التّوحيد والصّمد	قُلْ هُوَ اللَّهُ أحَد..." الله الصمد	(02-01)
• النّفيان	جواب لأهل الكتاب والمشركين:	-" لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ..." -" ولم يكن له كفوا..."	(04-03)

قل	هو	الله	احد	الله	الصمد	لم	يلد
هو	الله	احد	الله	الصمد	لم	يلد	ولم
الله	احد	الله	الصمد	لم	يلد	ولم	يولد
احد	الله	الصمد	لم	يلد	ولم	يولد	ولم
الله	الصمد	لم	يلد	ولم	يولد	ولم	يكن
الصمد	لم	يلد	ولم	يولد	ولم	يكن	له
لم	يلد	ولم	يولد	ولم	يكن	له	كفوا
يلد	ولم	يولد	ولم	يكن	له	كفوا	احد

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

---

7 كلمات و23 حرفًا

8 أحرف مقطَّعة

6 أحرف مضمومة

7 كلمات و23 حرفًا

8 أحرف مقطَّعة

6 أحرف مضمومة

موقع الكسرة

اللَّام من الحروف المقطَّعة

ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23


سُورَةُ الإخلَاصِ
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ
وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤